

# التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٢٢) (سورة الزخرف) (٣) (الآيات)

## ٥١ - ٥٢)

محمد الشرافي

ما الذي نزل؟ الذي نزل من السماء فانشرنا به ليلة ميتا كذلك تخرجون. والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم الفلك والانعام ما تركبون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تستووا على ظهوره ثم تذكرون نعمة ربكم - [00:00:00](#)

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له من قبل. فانا الى ربنا لمنقلبون خلقهن العزيز العليم. الذي جعل بس الذي جعل المحافظة وسلاما اصبر. جعل وجعل. الذي جعل والذي نزل من السماء ماء بقدر - [00:00:30](#)

يلا خذ حق ناصر هو حق خوي ناصر وتستووا على ظهورهم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مبين انا الى ربنا لمنقلبون. احسنت. عندك يا بكري. وش معنى مقرنين - [00:01:10](#)

وما كنا له مقرنين غير مستطيعين اذا ما كنا ما كنا غير مستطيعين اذا مستطيل. ايه. اذا ما كنا قادرين ومستطيعين. طيب قوله سبحانه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. الخطاب هنا - [00:01:48](#)

لمن؟ لان سألتهم من؟ الناس. اعد؟ الناس يعني الكفار كفار قريش طيب معنى هذا ان يعرفون الله طيب ايش المشكلة؟ احسنت اذا عرفوا الله لكن عبدوا وبدو غيره طيب قوله العزيز العليم العز العليم - [00:02:24](#)

الحكمة من الله ختم هاتين هذه الاية هذين اسمين عزيز عليم. شو المناسبة ترى الواحد يستنبطها فما اعدوا غيره. قهرهم فما عبد غيره. كذا؟ ها ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - [00:03:01](#)

ها؟ محمد يعني انه سبحانه وتعالى مع انهم عبدوا معه غيره واشركوا معه الا انه سبحانه هو العزيز. فهو قادر على ان يعني عاقبهم يعني ينتصر منهم فيذكرهم بهذا الاسم حتى يرجعوا. والعليم انه يعلم ما يفعلون - [00:03:41](#)

وما يشركون. طيب لا بأس. ايضا هاه ماشي ها ايضا الله سبحانه وتعالى انه هو الذي خلق السماوات والارض وهو العذاب غير وسبحان ما قال غني صحيح غني لكن شوفوا دائما ترى فيه ارتباط بين الاية يعني اول اية والاسم لابد هذا هذا - [00:04:11](#)

القرآن متقن. ولذلك لما سمع اعرابي رجلا يقرأ قول الله تعالى والسارق صادقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكال من الله الاية؟ وهو العزيز عزيزي الحكيم. العزيز الحكيم. طيب قرأ هذا الرجل وهو غفور رحيم. الاعرابي اعد فقرأها - [00:05:01](#)

غفور رحيم. خلعت؟ قال وهو العزيز. قال اصح. عز العزيز الحكيم قد عز فحكم فقطع. ولو غفر ورحم ما قطع. يضرب والله اعلم ان ان قوله سبحانه عزيز العليم انهم يعبدون غيره مع ان العزة لله عز وجل والقهر والعلم فكيف يعبدون غيره - [00:05:39](#)

لا يعبد الا الغالب يعني ان هذا هذا من شناعة فعلهم. من شناعة فعلهم انهم يعرفون ان الله هو الخالق هو العزيز وهو العليم ومع ذلك اعبد غيره. هذا تشنيع زائد عليهم. يحيى قوله سبحانه الذي - [00:06:09](#)

جعلت مرضى مهذا. ايش معنى مهذا؟ ان مزلة ومسخرة. وجعلكم فيها سبلا. طرقا طيب وش مفرد سبل؟ سبيل. سبيل. طريق. لعلكم تهتدون. هداية هذه هداية شرعية ولا هي بداية كونية احسنت اذا هدايا كونية بالطرق ايش يدلون - [00:06:29](#)

وشرعية الذي جعل هذا يستحق ان يعبد ان يعبد. طيب. مش هذا والذي نزل من السماء ماء ايش يسمى هذا الماء اي وش اسمه؟ مطر. او غيث بقدر قدر يعني بقدر الله سبحانه وتعالى. تقدير من تقدير من الله وايضا ها. مقدار يعني بحيث ما يغرقهم ولا - [00:06:59](#)

يظلمهم طيب ياسر فانشرنا به بلدة ميتا ان به بلدة ايش معنى ان شرنا؟ شف والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا. كذلك تخرجون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا - [00:07:43](#)

به بادة ميتا كذلك تخرج. يعني ارسلنا بدة يعني شيخ إبراهيم انشرنا يعني احيينا. طيب البلدة تموت بالجذب ما فيها ما فيها نبات. فلما جاها المطر حيث طيب كذلك تخرجون - [00:08:23](#)

يخرجون من الارض يعني هذا استدلال بالاحياء في الدنيا على الاحياء في الآخرة تمام. طيب. ابو عبد الله سر والذي خلق الأزواج كلها. ايش الأزواج اصناف مثل يلا. ذكر واثنى. ليل نهار - [00:09:03](#)

سماء ارض اشياء متقابلة كل شيء تجد فيه التقابل. أزواج وهذا تيسير الحياة. لهذا تمشي الحياة طيب وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. انت ايه ايش الفلك السفينة. السفينة والانعام. طيب ايش اللي يركب من من الانعام - [00:09:32](#)

الابل الابل في نفس الحصان. الحصان الحمير البغال. اذا هذه من نعم الله عز وجل طيب احمد لتستووا على ظهوره في ذا السؤال ظهور ايش وايضا سفينة طيب العلماء استدلووا بهذه الاية - [00:10:02](#)

في العقيدة مسألة مهمة لتستووا على ظهوره المسألة اه اصاب اهل السنة فيها الحق وخالف اهل البدعة فيها الصواب. لتستوعب على ظهوره اي طيب بس العقيدة في العقيدة. ابراهيم استواء الله على العرش - [00:10:32](#)

طب ايش وجه الرب بينهما؟ الاستواء على يعني كما ان يعني يستوون على على ظهوره والانعام الله عز وجل يعني تأخذ الآية على ظهرها انه يستوي على العرش يعني ما نحلف فيها من استولى او تمام تقول كما ان استواء هؤلاء - [00:11:08](#)

علو وارتفاع. هذا الابل وعلى السفن. وعلى الخيوط علو علو وارتفاع عليها. فكذلك لواء الله علو وارتفاع وارتفاع لكن يختلف اختلافا تاما ليس لكن المعنى واحد معنا واحد. معنى واحد. درس اليوم. بسم الله الرحمن - [00:11:28](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين مشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى وجعلوا له من - [00:11:56](#)

هذه جزءا ان الانسان لكفور مبين. ام اتخذ مما يخلق بنات فاصفاكم بالبنين. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا. ظل وجهه او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - [00:12:16](#)

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقهم تكتب شهادتهم ويسألون. وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون. ام اتيناهم كتابا من - [00:12:46](#)

بل قالوا ان وجدنا اباة انا على امة وانا على اثارهم مهتدون. وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير. من نذير الا قال انا وجدنا اباة انا على امة. وانا على - [00:13:16](#)

اذاهم مقتدون. قال او لو جئتمكم باهدام ما وجدتم عليه فانتقمنا منهم انظر كيف كان عاقبة المكذبين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه ايات عظيمة. وحجج بينة واضحة. وايضا - [00:13:56](#)

هذا انكار وتشنيع من الله عز وجل على هؤلاء المشركين الذين خلقهم الله بالنعم وجعلهم الارض مهذا وجعل الانعام والفلك. ثم مع ذلك يعتقدون ويعملون الاعمال قال الباطلة التي كان الواجب عليه عكسها. كان الواجب عليهم عكسها. في شأن شأنهم مع الله عز وجل. قال الله تعالى - [00:14:36](#)

له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين. اي هؤلاء المشركون الكفار الذين قد غفلوا بنعمة الله عز وجل واستفادوا منها يتحكمون فيجعلون لله مما درى من الحرث والانعام ما يشاؤون. فيقول - [00:15:10](#)

هذه لاصنامنا وهذه لله عز وجل. فما كان لله فهو يصل الى شركائهم. وما كانوا لشركائهم فلا يصلوا الى الله عز وجل كما ذكر الله عز وجل في سورة الانعام. وايضا جعلوا السائبة والوصيلة والحام. مما انعم الله عز وجل به - [00:15:33](#)

عليهم فتحكم فيها. مع انهم ليس لهم ذلك. وهذي من ضلالتهم التي لا تنتهي. طيب وقوله سبحانه ان الانسان لكفور مبين. اي جنس الانسان. والمراد هنا الكفار المشركون. كفور كثير الكفر ومبين - [00:15:53](#)

واضح الكفر قال سبحانه ام اتخذ مما يخلق بنات واصاكم بالمنين؟ شف يعني هؤلاء المشركون امرهم عجيب. جعلوا جعلوا الملائكة اناثا ثم جعلوهم بنات الله. ثم عبدوهم من دون الله. يعني شيء لا ينتهي من العجب - [00:16:13](#)

ولذلك قال سبحانه ام اتخذ مما يخلق بنات يعني الملائكة الله عز وجل اتخذهم بنات وجعلهم بنات لله وجل واصاكم بالبنين خصكم بالعيال العيال لكم من بنات الله عز وجل - [00:16:45](#)

قال سبحانه وبين ايش حالهم مع البنات واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل اوجه مسودا وهو كظيم. اذا بشر بالانثى قالوا زوجتك ولدت انثى وش يسوي يظل وجهي اسود ينقلب وجهه - [00:17:03](#)

وهو كظيم ما يتكلم. ويطأ رأسه من القوم ينخش من ناس ثم في النهاية اما يقتلها او حية واذا الموت سئل او يبقى معه على مضض مع انهم جعلوا البنات عز وجل. ثم تأمل واذا بشر احد بما ضرب - [00:17:29](#)

الرحمن الرحمن شف اختيار الاسم هذا ليس عبثا. القرآن محكم كله فالرحمن يدل على سعة الاوصاف. ومن ومنها سعة الله فلم يعاجله بالعقوبة. والا شيء تستحيون منه تجعلون من رب العالمين - [00:18:01](#)

هذا يقتضي عقوبة العاجلة. لكن الله عز وجل يمهلهم. قال سبحانه او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. يعني تجعلون البنت اللي تنشأ وهي في الحلية تتزين وتزين تحب الزينة. حتى البنت الصغيرة تجدها تمشط عمرها وتزين عمرها - [00:18:31](#)

يعني مسيكة تحب الزينة. ثم اذا خاصمت ما تبين طيب كيف تبين؟ تبكي. هذا تصيح اخوه اخوه اصغر منه يبسطها ثلاث بنات فوق ووليد صغير اذا بدأ سبع سنوات غلب من كل مهن - [00:19:01](#)

طبيعة الطبيعة الذكور حتى في الحيوانات انظروا الان يعني الابل والباير الان اذا اهاجم البعير على الابل وش يسوي هلا بتنحاش والبعير يتصدى له الدجاج من اللي يدافع عن الدجاج؟ الديك. الذكور كذا طبيعة الذكور القوة. الحمام تعاشف صفق - [00:19:25](#)

لو جت حمامة انثى ولا ذكر. يتصداها الذكر. يبدأ يفر يمين يسار ويزبد ويرعد وظهر الان لو ناس في البر عائلة في البر وعندهم وابوهم مثلا راح يجيب ماء وفيه ولد - [00:19:57](#)

وهاجم عليهم شيء مين اللي يبطلع؟ الولد تجده قدام على طول. ما يخاف يعني من الطرائف في هذا مقطع صغير. كان ثلاث بنات ووليد. اظن في اليمن سبحان الله هجمة كلاب البنات انحاشت الولد وقف - [00:20:18](#)

يمكن عمره عشر والله عجب وقف الولد وقام يهش الكلاب وبين راحت؟ صاح انحاش طبيعي هذا في البنية صغيرة يعني ضعيفة حتى ولو كبرت ولذلك اللي النساء اذا صار مع هالرجال - [00:20:44](#)

ومن حكمة الله عز وجل في السفر لابد من رجل في الزواج لابد من رجل في الامور الخطيرة لابد من رجل الرجل طبيعة القوة. الان اذا صار مثلا حصل حريق ولا شي. شيسوي النسوان؟ يصيحن - [00:21:06](#)

فزعلونا من يفرز الرجال فالمرأة ضعيفة الطبع حتى قالت العرب انه قد بشر احدهم بنت قال ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة. قال لا صار حاجة تبكي. تصيح - [00:21:29](#)

تطلع في الشارع تصيح افزعوا لابوي تبي لكن لو ولد على طول هي مع ابوه مع اخوانه مع امه هاي طبيعة الرجال. والنساء طبعهن الضعف. فيقول قائل ممن يريد الوصول للنساء. انتم كذا احتقرتم المرأة. يجب المساواة بين النساء والرجال - [00:21:52](#)

ويجب اعطاء المرأة حقوقها. يجب ويجب. وهؤلاء سراق لكنه سارق كالذئب. الذئب قالوا له رح رع الغنم وقعد يبكي ويبكي ويصيح وينيح ماني برحم مع الغنم رعاها يا رجال قال لا ماني برايح - [00:22:22](#)

وهو يقول عساهم صادقين عرفناه تقول نحن اريد حماية المرأة. ونقول الرجال يخدمون النساء. المرأة عندنا عندنا الزهرة ما تمس. وذهرة تحمي. وجوهرة مصونة انت ايها الرجل اذهب اشتغل بع واستر والمزرعة عند الابل اخذ المقبرة - [00:22:52](#)

فحقيقتنا نحن نقول الرجال خدم للنساء ما نقول اي روعي اشتغلي روعي في المصنع. وروحي افعلي وسوي لا لا انت معززة مكرمة اميرة انت ايها المرأة اميرة تخدمين. ولذلك في الزواج من اللي يشتري الاخر - [00:23:32](#)

من اللي يدفع له المال؟ الرجل ولو كانت المرأة غنية موظفة ورث من ابوها الملايين نقول انت ايها الرجل. ادفع المهر. جيب الشقة. هات النفقة اشتر لها كذا وكذا ولو غني ولو غنيا. ولذلك من الظلم الان بعض الناس - [00:24:02](#)

لا صارت المرة موظفة نتفوها. نتفوها. والله نساء كثيرات. تقول حملني بالديون وهذا ظالم. نقول ولو كنت فقيرا وهي غنية يجب عليك النفقة العلماء ذكروا هذا في الفقه واسسوه. اذا فالمرأة في الواقع في دين الاسلام معزة مكرمة مصونة - [00:24:32](#)

مخدومة هذا هو هو ديننا. او من ينشأ في الحلية وفي الخصام غير مبين؟ قال سبحانه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا جعل الملائكة اناثا اشهد خلقهم شف يعني هل حضروا خلق الله لهم صار اناث؟ ام يدعون ما لا يعلمون؟ هذا الواقع - [00:25:02](#)

اشهدوا خلقهم اسمعوا التهديد ستكتب شهادتهم ويسألون ولذلك هذا القرآن ابهر العرب واخذ بالبابهم ولذلك لما صناديد الكفر اللي انما جحدوا عنادا لا تكذيبا في الواقع وانما عنادا ماذا فعلوا لصد الناس عن هذا؟ لا تسمعوا هذا القرآن بلغوا فيه - [00:25:29](#)

اذا محمد يقرأ الغوا فيه. لا تقرأ عندنا ابو بكر الصديق لما اه اجباره ابن الدغنة واتخذ ابو بكر مسجدا في خارج بيته يقرأ انبهر المشركون منه. النساء والعيال الصغار يسمعون فخافوا. قالوا يدخل في بيته يقرأ القرآن - [00:25:58](#)

فما يريدون سماع سماع لماذا؟ لان من سمع القرآن وهو يعرف ويبي الحق على طول يطيع قال سبحانه وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم انهم لا يخلصون. حاجة عقلية - [00:26:20](#)

هذا المشركون يعني هم اعترفوا ان هذا خطأ لكن الله هو اللي قدر علينا. قال الله قدر ليش؟ بالقدر انت الله قدر عليك واحد عاصي راقد قم يا فلان صل. قال يا رجال ابغى لا الله بغاني اصلي صليت. قلنا بسم الله كبرها راس الماء - [00:26:40](#)

الله ما يرضى ولا لا؟ فهم يحتجون بالقدر واذا احتج عليهم ما يرضون قالوا سبحانه انهم لا يخلصون ما عندهم الا التخلص والظن. قالوا سبحانه ان اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون - [00:27:05](#)

في علم هذي عبادة الاصنام وتقسيمهم البنات والبنين ولله والملائكة وبحيرة والسائبة عندهم كتاب من قبل هذا متمسكون بل قالوا حجتهم. انا وجدنا اباءنا على امة وانا على ثرى مهتدون - [00:27:30](#)

هذا طاغوت هذا من الطواغيت التي ظل بها كثير من الناس حتى اليوم ايش هي اتباع الالباء والاجداد والله يا اخي هذا هذا اسلوبنا عندنا يقول هذا سلمنا سلم ابونا وجدنا - [00:27:50](#)

الناس كذا العالم كلها كذا. يقول لا العالم اذا وافقت الحق على العين والرس. ما وافقت؟ لا. الاسلام جاء بقرار كل صفة حميدة. وجاء بنفي الباطل. ما يذكر الباطل قال سبحانه وكذلك ما ارسلنا في من قرية من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة ما عندهم - [00:28:06](#)

الا هذي وانا على ذر مقتدون ولذلك ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية حينما النبي عليه الصلاة والسلام يقول عمي يا عم قل لا اله الا الله كلمة عند الله. ما قوله يكذب. ما قال يكذب. والله ما قال يكذب. محمد صادق - [00:28:36](#)

اترغبوا عن من عبد المطلب انا وجدنا اباءنا على الله هذه هذا طبعنا طبعنا. يعني من من ابي طالب اللامية وغيرها كان يفصح في كلامه ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:01](#)

الحق وانه ما يكذب. لكن ايش اللي منعه لولا لولا او حذار مسبة لو وجدتني سمحا بذاك مبينا. يقول كنت بطيعك لكني اخاف سبة للاباء هذي طواقيتهم. قولهم ملة امة يعني ملة. قال سبحانه قل يعني قل لهم لعلهم يعون - [00:29:23](#)

انتبهون قل اولو جنتكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم طب قول على هذا طبقونا على ما انتم عليه من الباطل قالوا انا بما ارسلتم به كافرون اعوذ بالله. يعني هذي حجة للمسلمين كلهم. كل المشركين. من قوم نوح الى قوم محمد عليه الصلاة والسلام. قالوا سبحانه - [00:29:52](#)

فانتقمنا منهم. خلاص. الان كل عاقل يقول خلاص هؤلاء ما لهم الا انتقام. فانتقم منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين. يعني الاوائل وملوح بالغرض. قوم هود هود بالريح. قوم صالح الصيحة. قوم لوط رفعهم. الى غير ذلك - [00:30:19](#)

عقوبات الامم فانتهم ايها المشركون يا يا عرب يا قريش ان بقيتم على ما انتم عليه من التكذيب والعناد فاحذروا نصيبكم ما اصابهم

نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى وجعلوا له - [00:30:45](#)

هم من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين. الى اخر الايات. يخبر تعالى عن شناعة قول المشركين الذين جعلوا لله تعالى ولدا وهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. ولم يكن له كفوا احد. وان ذلك باطل من عدة اوجه - [00:31:05](#)

منها اكتبوا هذا. الان الشيخ بن سعيد ذكر استخلص من الايات اوجه على بطلان ما ادعه المشركون واحد منها واحد منها ان الخلق كلهم عباده والعبودية تنافي الولادة. اذا كيف تكون الملائكة عباد الله عباد الله انهم اناث - [00:31:25](#)

انهم واولاد الله. واحد اثنين ومنها ان الولد جزء من والده والله تعالى بائن من خلقه. مباين لهم في صفاته ونعوت جلاله والولد جزء من الوالد فمحال ان يكون لله تعالى ولد. نعم الولد مثل ابيه. والملكة - [00:31:45](#)

الله عز وجل وكذلك الخلق وعيسى عليه السلام ايضا. ثلاثة ومنها انهم يزعمون ان الملائكة بنات الله. ومن المعلوم ان بنات ادون الصنفين فكيف يكون لله البنات ويصطفيهن بالبنين ويفضلهم بها يكونون افضل من الله تعالى - [00:32:05](#)

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. قول الشيخ رحمه الله ادون الصنفين ليس المعنى احقر. وانما اقل وهذا واقع ولا كيف تجعلون النساء ادون؟ تقول تعال جيب جيب بنت وولد نفس العمر. القوة - [00:32:25](#)

الجريء كل شيء الولد يفوقها. اذا فيه عقل ليس معنى ادون احقر لا. نعم. ومنها انهم يزعمون ان الملائكة بنات الله انا اسف ومنها ان الصنف الذي نسبوه لله وهو البنات ادون الصنفين واكرهما لهم حتى انهم من كراهم لذلك - [00:32:44](#)

اذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا من كراهته وشدة بغضه. فكيف يجعلون لله ما يكرهون؟ نعم قديم وحديثا. طيب الان فرح الانسان بالذكر. هل هو نقول انت تشبهت بالمشركون - [00:33:09](#)

لا لكن ان كره البنت يقول فيك صفة من صفات المشركين لا شك ان الواحد الولد تحمل اسم ابيه بينما البنت تجيب اولادها باسم غيره. هذا يحمي الذمار ويقوم مع ابيه. فلا شك ان الابن - [00:33:29](#)

بالبنت لكن من كره البنات نقول انت تشابهت في كثير من صفات المشركين ونقول انت كافر يعني كافر لكن هذي من صفاتهم. نعم. خمسة ومنها ان الانثى ناقصة في وصفها وفي منطقها - [00:33:49](#)

ولهذا قال تعالى او من ينشأ في الحلية ان يجمل فيها لنقص جماله فيجمل بامر خارج عنه وهو في الخصام اي عند الخصام الموجب لظهور ما عند الشخص من الكلام غير مبين اي غير مبين لحجته ولا مفسح عما احتوى عليه ضميره - [00:34:09](#)

فكيف ينسبونهن لله تعالى؟ نعم. طيب هل معنى هذا ان الرجل ما يتجمل؟ الجواب ما في تجمل ان الله جميل يحب الجمال. الجمال. ايش معنى الجمال؟ محمد. التجمل. التزين. لكن - [00:34:29](#)

لا الرجل ما يبالي في الزينة. ايوه. واضح؟ ولذلك ما يمدح احد بالزينة بالرجال. يمدح القوة جاع بالكرم بالنجدة. بينما المرأة بالزينة. تمدح بالزينة. فالمرأة تشف الحلية وتمدح بها بجمالها. لكن هل يمدح - [00:34:49](#)

الرجل بزينة والده يا اخي لقينا رجال العيون حلوة. قفاء افا ايش الكلام ذا؟ لكن يقول والله عندهم بنت عيونها حلوة. ايه زين اسكت لو تبي تزوجها ما في شي ها لكن هل يمدح الرجل بالجمال؟ ما يمدح بالجمال. واضح؟ وذلك لكن يمدح بالتجمل - [00:35:09](#)

ثيابه الجميلة ما فيها وسخة ريحته ما يجي ريحته خنان وعرق وحالته حالة يا اخي رح تنظف تنظف فالرجل اذا يبعد عنه ما سيئة الوسخ الراحة الكريهة العرق لكن ما يتزين يحط مثلا على حدود - [00:35:31](#)

الان بعض الناس نسأل الله الهداية يعني ممن يسون بثوث. بلغنا يعني يخرج في الوساد حتى يحط مكياج شي رجال تحط مكياج مع ذا ومدري ايش وهذا غلط غلط عظيم - [00:35:51](#)

يقول نعم تزين بثيابك. تزين بقطع الرائحة. بنتف الابط قص الاظافر. حف الشارب زينة الرجال. اما التزين المرأة تمدح به. لاحظت حمرة مكياج المرأة زين. لا بأس تقول جملي زوجك - [00:36:11](#)

عند النساء تجملني نعم ستة ومنها انهم جعلوا الملائكة الذين هم عباد الله انا فتجروا على الملائكة العباد المقربين ورقوهم عن مرتبة العبادة والذل الى مرتبة المشاركة لله في شيء من خواصه. ثم نزلوا بهم عن مرتبة - [00:36:31](#)



ذكورية الى مرتبة الانوثية. فسبحان من اظهر تناقض من كذب عليه وعاند رسله. الله اكبر. سبعة ومنها ان الله رد عليهم بانهم لم يشهدوا خلق الله بملائكته. فكيف يتكلمون بامر من المعلوم عند كل احد انه ليس لهم به علم. طيب قبل ما نكمل - [00:36:54](#)

انتبهوا ترى القرآن قرآن عجيب. عجيب جدا ولذلك لا تقرأه قراءة كذا خاصة في الصلاة وتقرأ لغيرك قف معه مثلا قوله سبحانه وجعلوا الملائكة الذين عباد الرحمن اناثا. هنا تقف مع ان ما في وقفة ترى قد ما يكون فقط ما ادري المصحف وش فيه. قدامي -

[00:37:14](#)

هنا تقف ما تقول وجعلوا الملائكة الذين يعبدون الرحمن اناثا نشهد خلقهم ستكتب هلا لا لا لا هذا يحرك بها القلوب. هذا معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه لا تنتروا نثر الدقل. الدقل التمر تنثره كذا عند الغنم - [00:37:42](#)

خذ خذ له خذ القرى بس لا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم استفهام ستكتب شهادتهم ويسألون هنا تنتبه لهذا ولذلك بعض القراء محمد منهم ما شاء الله تبارك الله يعني - [00:38:00](#)

تشك في القراءة. القرآن ترى كذا. شف القرآن مجيدين. سبحان الله العظيم. كأنه يكلمك وهذا الواقع. القرآن ترى كلام الله الله عبادة مجرد ونونة وكذا الله المستعان. نعم. ولكن لابد ان يسألوا عن هذه - [00:38:21](#)

هي الشهادة وستكتب عليهم ويعاقبون عليها. وقوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم فاحتجوا على عبادتهم الملائكة بالمشيئة وهي حجة لم يزل المشركون يطرقونها وهي حجة باطلة في نفسها عقلا وشرعا. فكل عاقل لا يقبل لا يقبل - [00:38:41](#)

بالقدر ولو سلكه في حالة من احواله لم يثبت عليها قدمه. واما شرعا فان الله تعالى ابطال الاحتجاج به ولم يذكره وعن غير المشركين به المكذبين لرسله. فان الله تعالى قد اقام الحجة على العباد فلم يبق لاحد عليه حجة اصلا. ولهذا قال هنا - [00:39:01](#)

ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون. اي يتخرصون تخرصا لا دليل عليه. ويتخبطون خبط عشواء. ثم قال ام اتيناهم العشواء ها ها لا عشواء محمد فيه ناقة ناقة الابل ان عشواء - [00:39:21](#)

اللي ما تشوف بالليل اذا جا المغرب ما عاد عينه تخبط يمين يسار تطربي الصقع في الشجرة تطيح في ناقة ثانية ما تعين زين فهكذا حجته نعم. ثم قال ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون. يخبرهم بصحة افعالهم وصدق اقوالهم - [00:39:43](#)

ليس الامر كذلك. فان الله ارسل محمدا نذيرا اليهم. وهم لم يأتهم نذير غيره. اي فلا عقل ولا نقل. واذا انتفى الامر ان فلا ثم الا الباطل. ايش معنى فلا ثم؟ ها؟ ما يوجد ما هناك الا الباطل. اه صار انت في الحق - [00:40:03](#)

ما في الا الباطن. نعم. نعم لهم شبهة من اوهى الشبه وهي تقليد ابائهم الضالين الذين ما زال الكفرة يردون بتقليدهم دعوة الرسل. ولهذا قال هنا بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين وملة. وانا على اثار - [00:40:23](#)

مهتدون اي فلا نتبع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله سبحانه وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية ان دير الا قال مترفوها اي منعموها وملؤها الذين اطغتهم الدنيا وغرتهم الاموال واستكبروا على الحق - [00:40:43](#)

انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. اي فهؤلاء ليسوا بدع منهم وليسوا باول من قال هذه المقالة وهذا الاحتجاج من هؤلاء المشركين الضالين بتقليدهم لابائهم الضالين ليس المقصود به اتباع الحق والهدى - [00:41:03](#)

وانما هو تعصب محض يراد به نصره ما معهم من الباطل. ولهذا كل رسول يقول لمن عارضه بهذه الشبهة الباطلة اولو جئكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم. اي فهل تتبعوني لاجل الهدى؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون - [00:41:23](#)

فعلم بهذا انهم ما ارادوا اتباع الحق والهدى وانما قصدهم اتباع الباطل والهوى. وقوله فانتقمنا منهم اي بتكذيبهم الحق وردهم اياه بهذه الشبهة الباطلة. فانظر كيف كان عاقبة المكذبين فليحذر هؤلاء ان يستمروا على - [00:41:43](#)

فيصيبهم ما اصابهم. احسنت نعم شيخ ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم والله هذي مشكلة تحدث في المساجد كثيرا. والذي اراه والله اعلم اه انه تنتظرون في حالين الجماعة الجديدة ينتظم جماعة المسجد في حالين. الحالة الاولى ان يكونوا كثيرين. كأن يكون

الامام سبق وتعجب - [00:42:03](#)

ثم جاء نصف الجماعة وربعهم بكثرة. ولا سيما اذا كان معهم من كبار المسجد. كبار شيبان ويقدرها الحالة الثانية اذا كان في اخر

الصلاة. يعني بعد ما سلم الامام جاء وصلوا قبيل التراويح الا هو في الركعة الاخيرة - [00:42:53](#)

كلها نص دقيقة ويخلصون. اما قد شويين مثلا والجماعة خالتي تسننوا وقد بيقم التراويح جاؤوا اقاموا وصلوا ليس من حقهم كان الواجب عليهم ان يدخلوا مع الجماعات الاولى للتراويح ويتمون الصلاة. ينبغي ينبه دائما خاصة في في الجمع - [00:43:13](#)

يعني خطباء المساجد ينبهوا الناس على هذا اذا جيتوا انتظروا ادخلوا معهم في التراويح ايه بسم الله ما شاء الله بقوله واضحة. برها سرقة. تاخذ من زوجها وتعطي امها وابوها. هذا معنى كلامهم. ليست مع - [00:43:34](#)

بيوت ان من من حق زوجها ما تستأذنه وتخش حق امه وابوها تعطيهم يقول احسن الله اليك. هل هناك وسيلة لكي يقنع الشخص عائلته باهمية شراء الكتب وقتها يقنعهم بالعلم وبحب القراءة قبل - [00:44:04](#)

والان واقع آآ يعني الواقع ما يعين الان. جوالاات حتى على الاكل. حتى على الفطور الان على الفطور جوالااتهم هذي في الواقع امر حقيقة مزعج ومقلق جدا جدا. الجوال الان صار ضرورة - [00:44:31](#)

صار فيه الصحة والتدريس والمدارس البنك كله خلاص ما يستغنى عنه. لكن الاقبال الشنيع هذا هذا امر مزعج في الواقع. والواقع ان الان ضيع طلاب مدارسهم. والموظفون وظايفهم. بل الام بيتها والاب بيته - [00:44:53](#)

ظاعت الامور حتى بعض من الحراس وما اشبه ذلك من يعني بعض تجده في السيارة حقت الشرطة مثلا مفروض انه يعاني يراقب تمر وعليهن بجواله بالله عليك انت وش تسوي ؟ الان انت هذي وظيفتك - [00:45:13](#)

نعم ربما يكون في مثلا يشوف تطبيق اه مثلا متواصل مع مع رؤساء ما ما يخالف اما ان يقعد على جواله ويضيع وظيفته او حراسته او هذا الشي شيء حقيقة مزعج مزعج. فكيف قراءة الكتب؟ هذي اذا عرف الانسان ضبط الجوال الان الجوال - [00:45:30](#)

اول اول مفسدة يضبط الجوال. بعد هذا يحب القراءة. يقول احسن الله اليك. هل يمكن ان نقول ان العقيدة خبر يصدق وامر ينفذ صح العقيدة امر يعتقد يورث العمل. توحيد مثلا ايش معنى - [00:45:50](#)

تعتقد افراد الله بالعبادة احقيته بالعبادة ثم تصل للعبادة له. العبادة له. اسماء الله وصفاته وبيئة الوهيته. اعتقاد ثم عمل نعم. يقول احسن الله اليك يقول انه بفضل الله امام لمسجد. فاذا صلى خلفه اصحاب المزارع. فعند القنوت لا يستسقي لانه ممكن عندهم حصي - [00:46:10](#)

هل عليه شيء في هذا؟ هل من حكمة؟ ما الحكمة؟ يقول احسن الله اليك. بعض الجماعة لا يفطرون الا على مسجدا علما انه لو اذن قبله احد على الوقت لا يفطرون. فانكرت عليهم انه يعني يفطرون على الوقت يمداهم. فهل هذا صحيح؟ صحيح - [00:46:35](#)

لا وما مسكنا عن مسجدهم مؤذنه نايم عقب الساعة يقوم واصلين اكل هذا مطوعنا هذي هذا الامر يعني من جهازين ومن جهة ينبه الناس ينبه الناس ان ان المؤذن هو علامة وليس هو الوقت قد - [00:46:55](#)

الآخر قد يتقدم؟ احسن الله اليك. يقول صلاة الرجل في بيته من السنة والنوافل افضل من صلاته في مسجد يقول اه هل يعني هذا الكلام يعني صحيح على اطلاقه؟ صحيح. الا ما يشرع في جماعة في المسجد مثل التراويح - [00:47:15](#)

التراويح طيب التراويح للرجال في افضل المسجد وللنساء؟ معهم. في البيت لا افضل في البيت بيوت خير لهن. الرجال الصحابة رضي الله عنهم صلوا في المساجد وجاءوا عمر جمعهم. بينما النبي عليه الصلاة والسلام قال في المرأة - [00:47:35](#)

لا تمنع اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. ولذلك بعض النساء جيدة حتى بعض النساء تقول انا ودي في البيت اصلي التراويح بنفسني واقرأ القرآن اخلص وردي تقرا جيد هذا لكن لو صلت مثل بعض النساء ما تعرف تقرا وربما تقول في المسجد اخشى عليه - [00:47:55](#)

وانشطني تقول في المسجد لكن استتري. يعني خروج وطلوعك وهذا الغالب الحمد لله الان هذا عندنا حاصل. يقول احسن الله اليك ما حكم الاب الذي يجبر ابنته ان تعطيها من مهرها وراتبها شهريا؟ اما المهر فلا يجوز. قال الله تعالى واتوا - [00:48:15](#)

نساء صدقاتهن نحلة لكن مع ذلك هي تملكته تملك المهر او ايضا راتب جاز بشرطين الاول الا محتاجة له. يعني حاجة الضرورة. والثاني الا يعطيهم ولدا اخر اخوان واخواتها لكن له نفسه لا بأس. قل احسن الله اليك. عند وضع الحنة على الشعر مهما غسلته يبقى -

اثره ما حكم هذا اذا كان اغتسلت من غسل واجب؟ واثار الحنا باقية هل هذا يمنع وصول الماء الى فروة الرأس؟ لا لان حنا لون وليس طبقة. الحنة لون فلا يمنع وصول الماء الى البشرة. يقول احسن الله - [00:49:06](#)

انا اعاني من التعب اثناء الوضوء. فهل يستطيع ان اقرأ القرآن بدون وضوء؟ وايضا يحتاج احيانا ان امد رجلي لي في المسجد فاذا كان امامي دولاب مصاحف بدون قصد. ولكن كنت اريد ان ارتاح هل علي اثم؟ اما الاول فلا بأس - [00:49:26](#)

لكن بشرط الا تمس المصحف. والان الجوال الحمد لله حلت المشكلة. وذلك لان الجوال الان فيه فيه شاشتين شاشة داخلية وشاشة خارجية يسمونه حماية نقول شاشتي الاصلية ما تمسها لكن الشاشة الثانية تمسوا كذلك الخلفية فالجوال اللي اراه الان الجوالات تمس يمس المصحف منها - [00:49:46](#)

يعني هذا مثلا طيران هذا الان المصحف ظاهر احركه مع اني ما امس ترى لان امس الشاشة اللي برا. كالمصحف مع المنديل. ترى بعض الناس فعلا قد يعاني اما بسبب تعب او بكثرة الغازات - [00:50:16](#)

يقول كل ما توضيت تعبت. نقول الحمد لله ليس واجبا. قراءة القرآن لا يجب ان تكون على وضوء. فما في بأس ويقول احيانا احتاج امد رجلي وقدامي الدولاب. انما الاعمال بالنيات. ومع ذلك فلا ينبغي لك. يمكن تبينها يمين يسار او تاخذ - [00:50:41](#)

معك سجادة خذ معك سجاد الحمد لله ومنديل وغط به رجلك. غط رجلك ومدهم. او اجلس على كرسي. احسن الله اليك يقول اذا كان الامام سريعا في صلاة التراويح ولم اكمل الصلاة الابراهيمية وسلم الشيخ. هل اسلم معه ام اكمل التشهد - [00:51:01](#)

على القول بحكمها. ان قلنا انها ركن واجب وجب عليك ان تكملها. وقلنا انها سنة كما هو قول اكثر والعلماء لم يجب. والاقرب والله اعلم انها واجبة. ولذلك تكملها مع امامك ومع ذلك تناصح الامام - [00:51:24](#)

لان الامام بهذه الطريقة سريع سرعة تملأ المأمومين من فعل واجب. فينصح هذا الامام يقول وش السرعة له كم يعني وين وين بنروح لو كان الامر عارض آ تخفيف الصلاة لامر عارض ما في بأس اما يكون هذا هو الديدن هذا حقيقة يعني امر يجب على اصحاب الفضيلة همة المساجد ان - [00:51:44](#)

له صلاة التراويح سنة. اللي ما ما عنده شغل يروح. اما يخفف الصلاة تخفيفا زائدا فهذا خلاف ما كان يفعل السلف عليهم رحمة الله هو الذي اتباعهم خير لنا - [00:52:06](#)

كانوا يقضون بالمئين يعني الركعة الواحدة يقوم فيها مئة اية مئة اية ومن المعلوم انهم اذا طالوا القيام اقاموا اطالوا الركوع والسجود وبين السجدين والتحيات نعم. يقول احسن الله اليك حديث كل امتي معافي الا المجاهرون. هل مقصود معافي يعني من العفو او من العافية - [00:52:23](#)

لا من العافية. الا المجاهرين المراد هنا ان انه قريب ان يتوب الله عليه. اللي يتخفى مثلا واحد يشرب الدخان ما هو بقدام الناس. تجده جا يشرب دخان ينحاش ينخش - [00:52:46](#)

يروح بسيارته ولا شك ان هذا ما يجوز. لكن كون الانسان يتخفى يتخفى هذا عنده حياء. وقريب ان الله يتوب عليه بعكس اللي قدام الناس. بل ربما يتعمد اظهار المعاصي قدام الناس. نعم. يقول احسن الله اليك هل من اداب - [00:53:07](#)

في الزيارة اخبار الشخص قبل زيارته بيوم انه سوف يزوره؟ نعم قد يكون عنده شغل قد يكون بيته غير مهيا قد يكون ايضا يهيئ الانسان بعض قهوة وما اشبه ذلك هذا من الادب - [00:53:27](#)

يقول احسن الله اليك اه كيف نرد على من يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ان اليقين هو التقوى وليس الموت. هذا غلط. نقول انت مخطئ وهذا كتب اللغة بين ايدينا وكتب كلام العلماء وان اليقين هو الموت. يقول احسن الله اليك - [00:53:43](#)

تقول سجود السهو هل لازم البس حجابي للسجود؟ سجود السهو. انت في صلاة لا تقصد الشكر؟ ما ادري. لعلها سجدت تلاوة. ممكن التلاوة. ايه. التلاوة امر فيها يسير. التلاوة الامر فيها يسير - [00:54:07](#)

حتى ان بعض العلماء يقول لا يشترط لها شيء مما يشترط للصلاة. وانها كالذكر يقول سجدت التلاوة كالذكر مثل ما اقول سبحان ما



يشترط له شيء. حتى الجنابة وعلى هذا الرأي الشيخ ابن باز رحمه الله. يقول احسن الله اليك هل - [00:54:27](#)  
بالتزام الرجل بصرف مبلغ مالي شهري للزوجة من غير السكن والمأكل الزوجة تعطى ما يعطى غيرها مما هو مثلها. واذا اتفق الزوجان  
على شيء معين وترضى بذلك الحمد لله فيحصل منشاقة يحدد لها مبلغا يعطيها كل شهر حسب قدرته المالية. والواجب عليه السكن  
والماء - [00:54:47](#)

من المأكل والمشرب والثياب هذا الامور الاربعة الواجبة. المأكل والمشرب والسكن والثياب هذا الواجب. ما زاد على ذلك يكون مما  
يتراضوا به. يقول احسن الله اليك. الامام في التراويح عندنا يقرأ بنصف صفحة. لان الجماعة يريدون - [00:55:13](#)  
هكذا فهل هذا من مراعاتهم؟ ام انه سن سنة سيئة؟ لا بأس بشرط ان لا يخفف الركوع والسجود نصف صفحة تمشي ماشي. يعني  
ثلاث ايات اربع ايات لكن لا يسرع. تجده كأنهم رياضة - [00:55:36](#)

نعم. اخر سؤال يا شيخ يقول اه اجد في نفسي حب لطلب العلم ولكن كلما اقول غدا اتكاسل. فهل من نصيحة؟ يعني او طريقة اني  
ابدأ؟ استعن بالله ولا تجد ادع ربك. ثم - [00:55:54](#)  
طلاب العلم ثم اكثر من الدعاء ان الله يشرح صدرك للعلم وان يعينك عليه. والله تعالى - [00:56:14](#)